المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-11-2007 العـــدد : 16280
الصفحـات : 13 المسلسل : 109

ملف صحفي

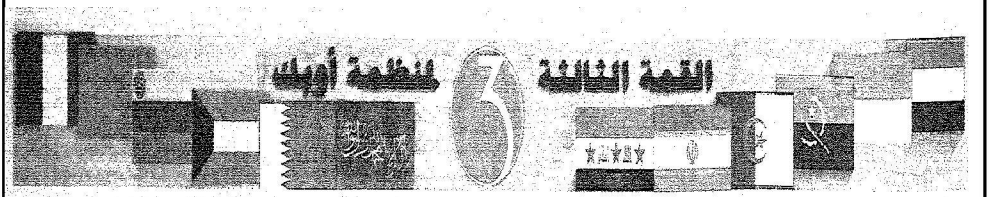

في البيان الختامي لقمة أوبك في الرياض

اجماع على النهوض بالتنمية وتحقيق الرفاهية للشعوب والحفاظ على التقنية النظيفة

عبدالسلام البلوي - سالم الشريف - سهل حمزة - خالد القرني - خالد المطوع
تصوير: حسن ابراهيم - علي القرني

اختتمت القمة الثالثة لمنظمة الدول المصدرة للبترول " أوبك " أعمالها بعد عصر امس الأحد التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وحضور أصحاب الفخامة والسمو والدولة قادة ورؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط وذلك في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض.

وفي بداية الجلسة الختامية المفتوحة دعا خادم الحرمين الشريفين رئيس القمة الامين العام للمنظمة عبدالله سالم البدري لقراءة إعلان الرياض الصادر عن القمة.

ثم تلا الامين العام للمنظمة اعلان الرياض وفيما يلي نصه: نحن رؤساء الدول والحكومات للدول الأعضاء في منظمة الأوبك نجتمع أثر قمتي الجزائر وكراكاس ووافقنا على الدعوة التي وجهها لنا خادم الحرمين الشريفين للالتقاء في القمة الثالثة في الرياض بالمملكة العربية السعودية يومي ١٧ و ١٨ نوفمبر ٢٠٠٧ م ونؤكد مرة أخرى بأن سياستنا السوقية غير قابلة للتصرف حول مواردنا الوطنية ونؤكد التزام دولنا لأن نخدم وندير بصورة فعالة موارد البترول الخاصة بنا من أجل النهوض بالتنمية المستدامة وتحقيق رفاهية أجيالنا المقبلة ونؤكد التزامنا بتنمية دولنا والنهوض بمستوى معيشة شعوبنا ونركز على دور منظمتنا ومساهمتها في استقرار سوق الطاقة العالمية والإزدهار العالمي.

وتابع البيان: اتفقنا على المبادئ التالية لكي نستشهد بها في عمل منظمتنا في مجال الطاقة والبيئة وذلك وفقا للنقاط الثلاث التالية: استقرار سوق الطاقة العالمي .. والطاقة من أجل التنمية المستدامة .. والطاقة والبيئة. ونحن نقر بأهمية توفير الطاقة المعتمد عليها من أجل تحقيق الإزدهار العالمي ونركز على دور البترول من أجل توفيره للإستهلاك ونقر بأهمية منظمتنا من أجل الوفاء باحتياجات العالم من الطاقة ولاسيما احتياجات الدول النامية ونركز على رسالة المنظمة في تأمين

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-11-2007
الصفحـات : 13
العـــدد : 16280
المسلسل : 109

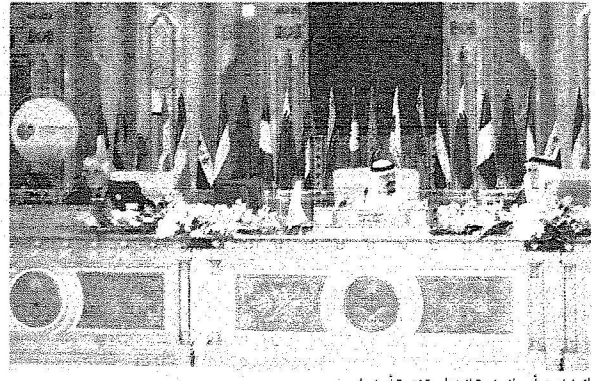

المليك ترأس الجلسة الختامية لقمة أوبك امس

وتوفير الطاقة والبترول للدول المستهلكة وذلك من أجل تأمين عائد عادل للدول المنتجة للبترول وايضا عائد للمستثمرين .. كما ان العولمة قد انتشرت وسيطرت على التجارة العالمية وأدت إلى التنمية الإقتصادية وحسنت من وسائل الإتصال وربطت بين الأسواق المالية العالمية ودعمت التكنولوجيا .. ونتيجة لهذا فان التجارة في مجال الطاقة قد نمت ومن المتوقع أن تعتمد على نمو قطاع الطاقة وبينما العولمة تتيح الكثير من الفرص إلا أنها تمثل بعض التحديات مثل عدم المساواة في الدخل وأيضا انتشار القلق. كما إن الدور الرئيسي الذي يلعبه البترول في اقتصاديات دولنا بالاضافة إلى أسواق العالم يجعل من استقرار أسواق البترول مهمة ليس من أجل الحفاظ على البترول ولكن لانه يلعب دورا هاما في التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

واكدت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التزامها بالاستمرار بتوفير النفط بشكل كاف وموثوق للاسواق العالمية، وذلك بحسب نص البيان الختامي الذي افاد ان اوبك التي تضم ١٣ عضوا وتنتج ٤٠٪ من النفط الخام العالمي تتعهد بذلك فيما تسجل اسعار النفط مستويات قياسية وتتعرض المنظمة لضغوط من اجل زيادة انتاجها. واعتبرت اوبك في البيان الختامي انها «في وضع قوي للاستمرار في تلبية احتياجات العالم بتوفير حصة كبيرة من النفط»، مؤكدة على «حفظ حق المنتجين المالكين لعائدات معقولة وثابتة ودخل عادل للمستثمرين». كما التزمت المنظمة بالعمل مع جميع الاطراف من اجل «اسواق عالمية متوازنة للطاقة وكذلك لاجل سعر تنافسي مستقر للبترول.

الى ذلك تعهدت اوبك «القيام بالاستثمارات الضرورية لزيادة قدرات الدول الاعضاء» وطلبت في نفس الوقت من الدول المستهلكة «خلق بيئة ملائمة للاستثمارات» فيها، وذلك من اجل تلبية الطلب العالمي المتنامي على الطاقة وفي ظل مطالب برفع القدرة الانتاجية لدول اوبك. كما اكدت اوبك على «العلاقة المتبادلة» بين امن الامدادات وامن الطلب.

كما اكدت منظمة (اوبك) التزامها بتشجيع التقنيات الجديدة التي من شانها مواجهة ظاهرة التغير المناخي، لا سيما تكنولوجيا النقاط وتخزين الكربون، وجاء في بيان اوبك التي تتعرض لانتقادات من قبل الناشطين البيئيين، ان المنظمة تؤكد «على اهمية تقنية النفط النظيفة من اجل حماية البيئة العالمية وكذلك اهمية تطوير تقنية تواجه التغير المناخي مثل النقاط ثاني اكسيد الكربون وتخزينه .. ويأتي هذا الاعلان فيما تبدو المنظمة عازمة على اعتماد اجندة بيئية، وغداة اعلان السعودية انشاء صندوق ميزانيته ٣٠٠ مليون دولار من اجل الابحاث المتعلقة بالتغير المناخي.